

الأغاني

(فإن لم تكونوا من بني الذِّمَّةِ فتركوا ... أراكا بأذناب القَوَابِلِ أخضرا) .
(أبيضتُ التي قد سُمِّتَنِي وَزَكَّرْتُهَا ... ولو سُمِّتَهَا قبلي قبضة أنكرا) .
(لبسنا ثيابَ العَصْبِ فاختلط السَّدى ... بينا وبهم والحَصْرَمِيَّ المُخَصَّرَا) .

فقال له عبد الملك لابد أن تنشد هذا الشعر على مبني الكوفة والبصرة وحمله وكتب إلى العراق في أمره قال عمر بن شبة في خبره خاصة فأجابته خراعة الحجاز إلى ذلك وقال فيه الأحوص ويقال بل قاله سراقه البارقي .

(لَعَمْرِي لقد جاء العراق كُثَيِّرٌ ... بأحدثة من وَحْيِهِ الْمُتَكَذِّبِ) .
(أيزعمُ أنِّي من كِنانةٍ أوَّلِي ... وما لِي من أمٍّ هناك ولا أبِ) .
(فإن كنتَ حُرّاً أو تخاف مَعَرَّةً ... فخذْ ما أخذتَ من أميرِكَ واذهبِ) .
فقال كثير يجيبه وفي خبر الزبير قال هذا لأبي علقمة الخزاعي